التراب يا تيه الملوك بالتراب من وتسجد وتدين له الامم
بالطاعة والاعتقاد ولا نه يخلص الماسير والمضطر
ممن هو اقوى منه وينقذ الضعيف الذي لا ناصر له ويرؤف
بالضعفا والمساكين وانه يعطى من كل ذهب بلاد سبا ويصلى
عليه ويبارك في كل يوم ويدوم ذكره على الابد فهذا الذي
يملك ما بين البحر الى البحر وما بين دجلة والفرات الى منقطع
الارض غير محمد صلى الله عليه وسلم ومن الذي يصلى عليه ويبارك
عليه في كل وقت من الانبيا سواه صلى الله عليه وسلم ثم لما
ذكرنا ظهر ان صفته جات في الكتب ذكران من جملة ايضا
جا في الكتب الاربعة وانه اتى في التوراة بمدحه ونعته فقال
وتوراة موسى والزبور بمدحه وانجيل عيسى والقران تؤالتب
وكل نبي جا بشر قومه بانك يا نبي خاتما للنبوة
قال تعالى واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول
الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي
من بعدي اسمه احمد وقال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى من
يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم
وفي الفصل الحادي عشر من السفر الخامس من التوراة عن موسى
ان الرب الهكم قال اني اقيم لهم نبيا مثلك من بين اخوتهم واجعل
كلامي على فمه وايما رجل لم يسمع كلماتي التي يؤديها عني ذلك
الرجل باسمي فاني انتقم منه وفي الاسرائيليات اوحى الله تعالى
الى عيسى عليه السلام اسمع قولي واطع امري يا ابن الطاهرة

البكر

البكر البتول فاني خلقتك من غير فحل وجعلتك اية للعالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة وبلغ من بين
يديك اخبرهم اني انا الله البديع الدايم الذي لا يزول
صدقوا النبي الامي الذي ابعث في اخر الزمان فانه احمد
صاحب الشرف والنسب الكثير الازواج القليل الاولاد نسله
من المباركة التي مع امك في الجنة له منها ابنة لها فرخان
يستشهدان دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من خير
العرب والعجم له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس فيه انية
عدد نجوم السما له لون كل شراب في الجنة وطعم كل ثمار الجنة
من شرب منه لا يظما ابدا يصف لي قدسه كما تصف الملايكة
ويخشع لي قلبه النور من صدره والحق على لسانه تنام
عيناه ولا ينام قلبه له تدخر الشفاعة وعلى امته تقوم
القيامة بعقبه وفيه دلالة على انه اخر الامم كما انه خاتم
الرسل ثم قال
وقد اخذ الله المواثيق منهم بعهد بكان يبتغي لكل البرية
وان رسلنا نابذا وطينة وقارها للمصطفى دار هجرة
بشيرا لنا ظهر الى قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فعقيبنا بيانه ان الله تعالى اخذ العهود على الانبيا ان من ادرك
محمدا يؤمن به وينصره ومن لم يدركه فليأخذ على قومه نعت
صفته ويلقي اليهم نعته ويامرهم باتباعه ونصره فان
لم يدركه احد منهم فليوص به من بعده كوصيته من سبقه

Copyright © King Saud University